



عدد مكرس بمناسبة الذكرى الـ 30 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام

الميثاق

الثلاثاء: 9 / 4 / 2012م
الموافق: 17 / شوال / 1433هـ
العدد: (1626)

14

الشباب.. أمل المؤتمر والوطن

> دعا عدد من القيادات الشبابية إلى تفعيل وتعزيز دور الشباب في المؤتمر الشعبي العام وبرامجه وأنشطته المختلفة خلال المرحلة القادمة.. مؤكدين في نقاشاتهم على صفحات التواصل الاجتماعي أن الشباب يمثلون صمام أمان المستقبل للمؤتمر ونخبرته الحية لمواجهة التحديات.

مطالبين المؤتمر الاهتمام بالشباب وتلته س مشاكلهم وهمومهم ومساعدتهم على تحقيق تطلعاتهم وتنمية مهاراتهم.. «الميثاق» تنشر أبرز ما تم طرحه من آراء وأفكار جديدة بالتعميم للفائدة..

علي الشعباني

الأنشطة الموجهة عبر آلية متكاملة تضمن استيعاب الشباب، بالإضافة إلى وضع برنامج لبناء قيادات مؤتمرية شابة وتمكينها من العمل في هياكل المؤتمر ليمثل نافذة أمل لدى شباب المؤتمر بأنهم ليسوا أدوات تحركها القيادات في المناسبات، وإنما أصبحوا مشاركين ومساهمين في صنع سياسة المؤتمر ويتحملون مسؤولية ذلك، كما أن على المؤتمر الكف عن التفكير بدماء ما قبل الأزمة، وأن يحدث نفسه وخطابه حتى يبدو مقنعا ومقبولا لمن مازالوا خارج الاطر الحزبية.. للانضمام اليه.

ثمار ملموسة

رئيس مركز اليمن للدراسات والإعلام عبد الحميد المساجدي من جهته قال: المؤتمر لم يهتم بشريحة الشباب حتى وإن كان هناك اهتمام فهذا الاهتمام لم يعط ثماره لأنه كان شكليا.. وطالب المؤتمر بتعزيز دور الشباب من خلال تأسيس كيان طلابي فاعل ومؤثر ينشط في الجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والخاصة وتفعيل دور الإعلام الموجهة لشريحة الشباب إضافة إلى تأسيس منظمات مجتمع مدني تهتم بالشباب.

موقف المتفرج

أما الاخ فاضل الهجري فقد قال: المؤتمر يقف من هموم الشباب موقف

التنظيم بشكل مزدوج لعرقلة ما كانت تتبناه قيادة المؤتمر من خطط ورؤى تسعى لتمكين الشباب، إلى أن جاءت أزمة ٢٠١١ وتساقط الدخلاء الذين استغلوا تحت مظلة المؤتمر لتحقيق طموحاتهم على حساب شباب المؤتمر..

وتطردت الكامل إلى انه يمكن تعزيز دور الشباب داخل المؤتمر من خلال تمكينهم من إدارة شؤون التنظيم جنبا إلى جنب مع القيادات التاريخية بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام- حفظه الله.

إشراك حقيقي

بدوره تحدث الاخ عبد العالم محمد نجيب الحزمي قائلا: نحن كشباب لا ننكر وجود الكثير من الانجازات العملاقة التي خدمت الشباب في الرياضة والتعليم والجامعات، والأهم من ذلك انه في عهد المؤتمر الشعبي العام وتولي الزعيم علي عبدالله صالح للحكم، تحول الشباب إلى شريك رئيسي ومهم في عملية البناء والتنمية وأصبح لهم مكائهم التي مكنتهم من المشاركة في عملية صنع القرار وفي شتى المجالات التي اسهمت في بناء اليمن بينما استغلت بعض الأحزاب الشباب في زرع ثقافة الحقد والكراهية بدلا من تنمية قدراتهم وتشجيع مواهبهم في خدمة الوطن.

ونوه الحزمي إلى أن المؤتمر مطالب بوضع آلية عمل تعزز دور شباب المؤتمر من خلال إشراكهم في العمل التنظيمي ونحن على ثقة أن المؤتمر سيكون أكثر قوة وثباتا خصوصا بعد ترقي زعيمه الزعيم علي عبدالله صالح لقيادة وإدارة اموره.

مشددا على ضرورة أن يكون هناك جسر بين قيادات المؤتمر والشباب على مستوى المحافظات والمدريات والوحدات من أجل تفعيل دور التواصل مع شباب المؤتمر ولا يكون التواصل الايام الانتخابية فقط. مشيرا إلى أن قوة وصمود شباب المؤتمر خلال الأزمة التي عانت منها اليمن مؤخرا أثبت انهم اوفياء لقيادتهم ولوطنهم وللمؤتمر من خلال تصديهم لكل انواع المؤامرات التي استهدفتهم على يد الوطن.

تمكين كامل

اما المحامية والناشطة الحقوقية سحر الكامل فقالت: اسهم المؤتمر الشعبي العام كثيرا في النهوض بشباب الوطن وشاركهم الكثير من همومهم وقدم لهم الكثير من الخدمات طيلة السنوات الماضية على الرغم من الامكانيات والموارد المحدودة وقد اعطى اهتماما كبيرا بالمرأة، فله الدور الاكبر في تمكينها وإيصالها إلى كل ما وصلت اليه اليوم رغم العادات والتقاليد التي كان يفرضها المجتمع. مضيئة : لا شك ان هناك أطرافا دخيلة على المؤتمر كانت تعمل داخل

طاقمة لا تنضب

من جانبه قال الشاب عبدالعزيز العرس: ان هناك من حاول تهميش دور الشباب وعمل على تجاهلهم وإبعادهم عن المؤتمر خلال الفترة الماضية من أجل مصالح معينة، ولكن الأزمة التي مرت بها اليمن أثبتت ان الشباب أكثر تمسكا بالمؤتمر وقيادته وافشلوا كل المخططات التي كانت تستهدف المؤتمر والوطن بشكل عام ولم ينجروا إلى الطرف الاخر على الرغم من محاولات استقطابهم والتفريغ عليهم من قبل عناصر منسدة.

ودعا العرس المؤتمر وقطاع الشباب إلى الاهتمام بالشباب بشكل اكبر لانهم الحاضر والمستقبل ليزل المؤتمر رقما صعبا وقوة لا تشيخ مهما بلغ عمره فالشباب طاقة متجددة لا تنضب.

الفرصة متاحة

أما الناشط الإعلامي مصطفى أمواس فقد اشار إلى أن المؤتمر مطالب بأن يتحول إلى حزب ليتمكن من البقاء في المستوى الرائد والأول على مستوى الساحة. وقال: ان على المؤتمر ردم الهوة بين قياداته وبرامجه وبين الشباب كونهم يمثلون الجسر الذي يربط بين الحاضر والمستقبل، ولذلك المؤتمر مطالب أكثر من أي وقت مضى بإعادة تعامله مع الشباب بطريقة تفكيرهم وكيفية تسخيرهم من أجل خدمة الوطن وخدمة أنفسهم.

منوها إلى أن فرصة التجدد لدى المؤتمر اليوم كبيرة وتتيح له ان يعيد النظر في الكثير من أولوياته، وعليه أن يضع الشباب ضمن أهم الأولويات فالضغوط التي مورست عليه تجعله يهتم بالشباب لانهم أكثر من دافع عنه واستمات من أجله.

الشباب اغلبية مؤتمرية
أما الناشط والإعلامي خالد محمد المداح فقد قال: إن الشباب هم صمام أمان المؤتمر والوطن بشكل عام وهم أدائه لتحقيق اهدافه وتطلعاته الوطنية لصناعة المستقبل.

وأضاف: على الرغم من بروز بعض أوجه القصور والسيئات التي رافقت الأداء السياسي والتنظيمي للمؤتمر الشعبي العام كعدم الاهتمام بالشباب إلا أن الوقت مازال متاحا ليعالج المؤتمر تلك السيئات.

وأشار المداح إلى أن الأزمة التي شهدتها بلادنا كشفت ان الشباب اصبحوا يشكلون أغلبية داخل قوائم التنظيمي، الأمر الذي حافظ على تماسك المؤتمر خلال الأزمة بعد ان تساقط المتخاذلون والمزودجون» كأوراق الخريف ولم يخسر المؤتمر ولم يؤثر ذلك فيه لأن الشباب هم من سدوا تلك الفجوة التي كان

البعض يعتقد أنها ستكون سببا في اجتثاث المؤتمر الشعبي العام. ودعا خالد المداح شباب المؤتمر وأعضاءه وأنصاره إلى بذل المزيد من الجهود والأنشطة من أجل خدمة الوطن والارتقاء بالمؤتمر نحو الأفضل، فهو التنظيم السياسي الأجدر بالثقة والخيار الأفضل للشعب اليمني مهما حاول الظلاميون التدليس وقلب الحقائق..

مؤكدا أن شباب المؤتمر هم من سيقدون دفة التغيير وبناء الوطن نحو الافضل لانهم أكثر حرصا على مصالح الوطن لتطوره ونهضته. أما الشباب حسام عشيخ من اتحاد طلاب اليمن فقد قال: إن المؤتمر لديه شباب مؤهلون واصحاب كفاءات ويجب عليه ان يهتم بهم ويحرص على تنمية قدراتهم ومهاراتهم في مختلف المجالات، إضافة إلى تشجيعهم على المستوى التنظيمي والسياسي.. ومساعدتهم في الحصول على الوظائف وتجاوز أي صعوبات يواجهونها خاصة وأنه لا يزال الكثير من المسؤولين ورجال الأعمال وصناع القرار هم مؤتمريون وعليهم الاهتمام بشباب المؤتمر قبل غيرهم.

وأشار عشيخ إلى أن الشباب في الجامعات اليمنية بحاجة إلى ان يأخذ المؤتمر بأيديهم وان يشجعهم ويدبرهم على تنمية ذواتهم وأفكارهم، فالمؤتمر الشعبي العام هو أكثر الأحزاب والتنظيمات السياسية قبولا وثقة بين أوساط الشباب.

أمواس: إذا لم يكن الشباب من أولويات المؤتمر فلا مستقبل له

الهجري: المؤتمر يقف متفرجا أمام مشاكل الشباب

عشيخ: الطلاب في الجامعات بحاجة للمؤتمر

المقري: إذا لم يهتم المؤتمر بالشباب فسيستغلهم الآخرون

المعرس: عدم اهتمام المؤتمر بالشباب سيؤثر على أدائه



السدكتور يوسف الحاضري قال: ان المؤتمر الشعبي العام حزب الشعب عامة والشباب خاصة، منذ التأسيس وحتى اليوم يعلم تماما ان الشباب هم ركيزة الحاضر وأمل المستقبل وصانعه وهم الشريحة الاغلب في الوسط اليمني والاكثر فاعلية..

وأضاف الحاضري: يجب على المؤتمر الاستمرار في دعم الشباب وتطلعاتهم وفق رؤية وفكرة أجد وأحدث وأكثر توسعا لاحتواء الشباب في جميع الجوانب وايصالهم إلى المراكز القيادية والإدارية والخدمية في الحياة العامة، إضافة إلى الاهتمام بقضاياهم ومشاكلهم وتلبية طموحاتهم وكل شيء يخص بحياتهم، لأن المعركة القادمة أشد وأشرس وأخطر في ظل تنامي قوى الشر..

وأشار الحاضري إلى ان تعزيز دور الشباب يتم من خلال رمي الكرة في ملعبهم والإحلال التدريجي لهم في التنظيم الذي اسسه أيام الشباب واصبحوا اليوم مشائخ وحكاما المؤتمر، واليوم تبدأ المرحلة الثانية التي تحدث عنها الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وجوه شبابية في الانتخابات

أما الاخ محمد علي مفلح فقال: هناك عزلة وانقطاع بين قيادات المؤتمر والشباب سواء في الأمانة العامة أو الدوائر المختصة، ولذلك يجب تعزيز دورهم داخل المؤتمر بإشراكهم في مختلف الدوائر، والاطلاع على همومهم وتلبية تطلعاتهم..

وتمنى مفلح من المؤتمر عند اختيار مرشحيه في اي انتخابات قادمة ان يكونوا من الشباب لكي يجددوا الطاقات في جسد المؤتمر الشعبي العام وفي الساحة السياسية العامة..

استيعاب الشباب

أما الشاب محمد عبدالاله ابو غانم فقال: المؤتمر لا يزال يمثل تطلعات كل فئات المجتمع وخاصة الشباب، فهو التنظيم الذي يمتاز بنهج الوسطية والاعتدال والتجدد، وهذا هو النهج المطلوب لحماية الشباب من الأفكار المتطرفة والعصبية المقيتة.. ولكن مع هذا لا يزال هناك الكثير من جوانب القصور من الناحية التنظيمية حيث وأنه لم يتم استيعاب شباب المؤتمر خاصة وشباب المجتمع بشكل عام بالمستوى المطلوب ولم يكن هناك أي توجه منهجي لإعطائهم جرعات كافية في حب الوطن وشرح تاريخ المؤتمر وتوعيتهم بالميثاق الوطني.

مشيرا إلى أن أي عمل مؤسسي أو تنظيمي لا بد ان تتخلله بعض الثوابت والقصور.. ونحن كشباب نأمل ان يتم تلافي هذا القصور، والاهتمام بالشباب كمكون اساسي ورئيسي في المجتمع، ناجحة بحيث يكونون قادرين على مواجهة المخاطر والمؤامرات المحدقة بالوطن والمؤتمر والتصدي للأفكار المتطرفة المتربصة بالوطن وامنه واستقراره. ودعا ابو غانم كل مؤتمري شريف صامد ثابت على مبادئه ان يعزز ويفتخر بانتمائه لهذا التنظيم العريق وان يحتفى بابتهاج كبير بمرور ٢٠ عاما من العطاء والانجازات العريقة..

الشباب في المهرجانات

أما الشاب محمد المقري فقال: ان المؤتمر ومنذ سنوات لم يكن قريبا من الشباب وتطلعاتهم رغم قرب الشباب من المؤتمر الشعبي العام، ولكن لم نجد نحن الشباب أنفسنا سوى في المهرجانات والاحتفالات لا أكثر، والدليل على ذلك أن الشباب في الفترة الأخيرة وبالتحديد في مطلع ٢٠٠٠ بدأوا يتجهون نحو المؤتمر ونشاطهم وطاقاتهم من برامجهم.

وأضاف: ان ما يشهده الوطن حاليا هو نتاج اختلافات وتجاهل وتهميش الشباب وعدم تعزيز دورهم الحقيقي واستخدامهم كشماعة يتم استغلالها لحساب اجندة ومطامع سياسية وفكرية خاصة بقوى واحزاب سياسية اخرى، وما زالت تلك القوى تستقطب الشباب لانها تؤمن بأنهم قوة فاعلة، وعلينا ان ندرك هذا الخطر الحقيقي ونحمي الشباب وننقذهم من الهاوية وهذه مسؤولية يتحملها المؤتمر الشعبي العام اولاً وعليه ان يدرك ان ركز فيها على استقطاب اخطاء الفترة الماضية، التي القبيلة والمشائخ وتفعيل دورهم في الحزب على حساب الشباب قد جر الوطن إلى هذه الأزمة الطاحنة.

وقال المقري من الضروري في الفترة الراهنة تفعيل دور الشباب ويجاد الآليات والوسائل التي تعزز من مشاركتهم في مختلف المجالات والعمل على نشر افكارهم.. والتركييز على

إشراكهم في الهيكل التنظيمي للمؤتمر والدفع بهم في ممارسة العملية السياسية.. كذلك لا بد من إعادة النظر في الاستراتيجية الفكرية والسياسية والثقافية والتنظيمية التي عمل بها المؤتمر خلال الفترة الماضية وإعادة تحديثها كاستراتيجية شاملة تلبى متطلبات كل الاطراف والنخب.

أخيرا.. نأمل بأن يكون رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح حازما في هذه المرحلة لان المؤتمر بحاجة إلى قرارات شجاعة وما اوجونا والوطن إلى شجاعة وصراحة الزعيم وبالذات في هذا الوقت العصيب..

تناسي الشباب

من جانبه قال الناشط الاعلامي عبدالجبار البحري: إن المؤتمر لم يصل إلى هذا الوضع إلا لأنه تناسى الشباب ولم يعطهم اهتماما فعليا باستثناء الاهتمامات الشكلية، وفي مقابل ذلك كانت العديد من الأحزاب ترمي شبكتها لاصطياد الشباب وتعنتهم تعبئة فكرية متشددة وسط غياب تام للمؤتمر وفوق ذلك كله دعم بعض القيادات المؤتمرية لأنشطة شبابية للأحزاب الأخرى، باختصار استطع ان اقول إن المؤتمر أسقط الشباب من دائرة اهتماماته..

وأشار البحري إلى ان الشباب هم الأمل القادم للمؤتمر الشعبي العام إذا ما اراد الحفاظ على شعبيته وقبوله في اوساط المجتمع وذلك يتطلب اهتماما حقيقيا بشريحة الشباب من خلال تفعيل الهيئات التنظيمية المختصة بهم وتوسيع

مفليح: على المؤتمر تفعيل دور الشباب في قطاعاته

أبوغانم: وسطية المؤتمر اكسبته ثقة الشباب

المعري: الشباب فسيستغلهم الآخرون

عشيخ: الطلاب في الجامعات بحاجة للمؤتمر